

علم العقيدة | المجلس الثاني | برنامج إرواء

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه - 00:00:03

ومن لنجهه اقتفي اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم نج المستضعفين من عبادك في
مشارق الارض وفي مغاربها. اللهم اجعل لاخواننا في اراضي الرباط من كل ضيق مخرجا - 00:00:20

ومن كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية. نسأل الله سبحانه وتعالى في هذا المجمع الطيب المبارك ان يجعل هذا الاجتماع سببا في
التفریج عن اخواننا فان المصاب جلل وان الجرح ينزف ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - 00:00:36

اللهم نسألك ان تنزل عليهم من برکات السماء وان تخرج لهم من ثمار الارض اللهم امن روعاتهم واستر عوراتهم مكثهم من رقاب
عدوهم يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الكرام في المجلس الثاني من مدارس برنامجكم - 00:00:53

جينا ارواء ونسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على الثبات على هذا الري من رحم الشريعة الفراء والا يجعلنا من المتكسين
المنقلبين على اعقابهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا متقبلا انه ولد ذلك وال قادر عليه - 00:01:10

مجلسنا الثاني اليوم باذن الله في العقيدة وفي المجلس السابق تكلمنا عن عن ماذا تكلمنا في المجلس السابق ايوا تكلمنا عن تعريف
العقيدة عموما وخصائص العقيدة عموما ثم تكلمنا عن تعريف عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:01:29

وقلنا العقيدة الاسلامية ما تعريفها؟ ها يا شيخ من يأتينا بتعريف العقيدة الاسلامية افضل يا شيخ حتى نشوف اخواننا اللي يراجع
واللي الكتاب بيقى في اخر السيارة حتى تأكله الشمس. تعرفي بعض الاخوة الله يكرمهم بيقى الكتاب معهم في اخر السيارة - 00:01:50

حتى تحرق الشمس وينتظر المرة هذه يخرج من خلف السيارة. ما كلف نفسه ان يراجع الورقات التي اخذها في المجلس اه السابق
وهذا لا يصلح يا اخواني. يعني انا اعرف عندكم هموم واسفاليات واحنا اصلا يا شيخ اتينا لدورات سهلة حتى يعني تخفف عننا من اه
موضوع الحياة - 00:02:09

لكن اقل القليل يعني ممكن تخفف شوي يعني من السوشيال ميديا. تخفف شوي من بعض الامور المنزليه. وتعطي اه جزء من الاهتمام
حتى يرى الله سبحانه وتعالى منك اقبالا فیأخذ بيده باذن الله - 00:02:27

قلنا ما تعريف العقيدة الاسلامية نعم عليه الصلاة والسلام. جيد. يعني همت حول الحمى واوشكنا ان تقع فيه تمام من يضبط التعريف
افضل مشايخ ايوه ايوه احسنت. اذا العقيدة هي مسائل تجزم بها قلبك - 00:02:40

في مسائل اركان الایمان يعني اذا اردت ان تختصره هي دائمها اذا اردت تعريف وكان التعريف فيه تفاصيل خذ الكلمة الجوهرية في
التعريف ما تنسى وقلنا العقيدة الاسلامية هي لها كلام عن ماذا - 00:03:13

عن اركان الایمان صحيح اذا فهي المسائل التي تعقد عليها القلب وتطمئن اليها النفس في موضوع اركان الایمان. تمام؟ بعد ذلك
تعريف راح اجا الامر سهل وتكلمنا عن آآ خصائص وميزات عقيدة اهل السنة والجماعة عموما - 00:03:27

ان عقيدة اهل السنة والجماعة تختلف عن العقائد الاخرى المنحرفة عن الجادة. مجموعة من الميزات. من يعطيني هيک ميز هكذا هي
تذكرة ايوا انها فطرية. يعني لا تشعر بشيء من الصعوبة والتعقيد والتکلف. وانت تحاول ان تفهم تفاصيل هذه العقيدة. لأنها منبثقة
عن الفطرة - 00:03:47

ثانياً السهولة والوضوح. الحمد لله ان العقيدة الاسلامية يفهمها الاعرابي في باديته. ويفهمها المدنى في مدینته. يفهمها الرجال يفهمها النساء حتى الصغار قبل الكبار يستطيعون فهمها وهذا من رحم او من رحمة الله سبحانه وتعالى بهذه الامة. طيب ميزة ثالثة -

00:04:07

احسن. اللي هي الوضوح. ما فيش مخباً وقت الشيء. كل شي واضح. الوضوح ممتاز تفضل حبيينا الوسطية والاعتدال في التعامل مع القضايا المتعلقة بالله سبحانه وتعالى صفاتاً واسماء. المتعلقة بقضايا القضاء والقدر المتعلقة بقضايا الایمان -

00:04:30

الوسطية ربما انت لن تفهمها الان جيداً كما هي حتى تدرس العقيدة اكثر واكثر ستدرك ماذا يعني بالتوسط ستدرك ماذا يعني بالتوسط. انت الان تفهمها وتعتقدتها. لكن ما تفاصيل هذا التوسط بين الفرق الاسلامية والاديان؟ هذا يحتاج الى -

00:04:47

دراسة اكثراً ان شاء الله لعلها تبين معك. في نهاية المطاف. ايضاً تفضل يا شيخ المستقى من منبع الوحي وهذا مهم جداً ان عقيدتنا ليست مأخوذة من عقول البشر ليست هي تحليلات واستنتاجات لعالم او تحليلات واستنتاجات لنبي فنحن نتبعها وانما هي من الله

مباشرة - 00:05:06

من الله مباشرة وهذا الذي يشعرك بالهدوء والطمأنينة ان الذي يعطيك هذه العقيدة هو الله بنفسه هو الله بنفسه فليست مقتراحات ولا تجاذبات ولا تحليل سياسي ولا قنوات فضائية وانما هي من الله مباشرة من الكتاب -

00:05:30

والسنة اخيراً نعم احسننا اللي هو هذى طبعاً هي وجزء من السهولة يعني اللي هي موضوع السهولة والوضوح فالكل يستطيع. قضية ايضاً ايش قلنا؟ الثبات احنا الحمد لله عقيدتنا لا تتغير بتغير السنوات والنسخ -

00:05:47

ما في عقيدة عام الفين واربعة وعشرين عقيدة الفين وخمسة وعشرين بنحوها. هي نفس العقيدة بالذى محمد صلى الله عليه وسلم. والى يومنا هذا هي نفسها ثباتها دلتها ووضوحاً. الكتاب والسنة لا يوجد اصدارات ولا تعديلات ولا تحديات. تمام. بارك الله

فيكم - 00:06:08

ان شاء الله في مجلس اليوم والمقدمة الرابعة من مقدمات هذا المقرر العقدي. وهي سمات اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة لهم سمات الان في المبحث السابق كنا نتكلم عن خصائص العقيدة كعقيدة انها سهلة واضحة ثابتة وو -

00:06:27

الان لا نتكلم عن سمات الشخص الانسان الذي ينتمي الى عقيدة اهل السنة والجماعة كيف تكون سماته؟ فنقول بسم الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين ونجي اخواننا المستضعفين من

المؤمنين. امين. المقدمة الرابعة سمات اهل السنة. واما - 00:06:48

حملة هذه العقيدة تتميز بسمات قل ان تجدها عند غيرهم. ومن ذلك اولاً تعظيم الوحي من الكتاب والسنة والاستغناء بهما وتقديمهما على اهوانهم وعقولهم ومناماتهم واقوال الرجال واقوال الرجال حولهم. فهم اهل السنة ولها نسبتهم. هذى اول سمة من سمات اهل

السنة والجماعة - 00:07:12

ان القرآن والسنة رقم واحد عندهم في حياتهم فاذا تنازعوا في شيء في امور العقائد وتجاذبه الناس المرجع يكون عندهم ماذا ماذا قال الله وماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم. فهم لا يريدون عقيدة من

00:07:32 -

عقول الرجال مهما كانت مناصبهم ومنازلهم واحتراماتهم في النفوس عقيدتهم اساساً هي تعظيم كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك اهل السنة والجماعة لا تجدهم يقعون في حيرة -

00:07:54

ولا تجدهم اذا اختلفوا في العقائد يعودون الى اقوال رجل متأخر وانما امورهم واضحة جلية بينة اذا اختلف الناس في شيء من امور العقائد فالكتاب والسنة هي المعلمة عندهم. وما قد -

00:08:11

الله ورسوله هو المقدم لديهم. شعاراتهم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله والرسول ما في اي شيء يقدم. لا رأي عالم ولا كلام فيلسوف ولا تحليل ولا اي شيء يقدم. هذا نتيجة ماذا؟ ان الانسان الذي ينتمي -

00:08:26

هذا العقيدة يجب ان يوطن هذا القلب على تعظيم الوحي وان يعتقد قداسته ونراحته والا يسمح لاي شيء يشوش عليه عظمة هذا

الوحى الذى نقل اليانا تواترا جازما لا غبار - 00:08:46

صار عليه جيلا بعد جيل. فهذه سمة اولى تعظيم الوحى من الكتاب والسنة. وعدم قبول اقتراحات الرجال وما تريده الاراء اول عقول
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه - 00:09:01

اجتماع الفرقان بين الحق والباطل والهدى والضلال والرشاد والغى. وطريق السعادة والنجاة وطريق الشقاوة والهلاك. ان يجعل ما
بعث الله به وانزل به كتبه هو الحق الذي يجب اتباعه. وبه يحصل الفرقان والهدى والعلم والايمان. فيصدق بانه حق وصدق. وما
سواء من كلام سائر - 00:09:15

من كلام سائر الناس يعرض عليه. فان وافقه فهو حق. نعم. وان خالفه فهو باطل. فكل العلماء عبر التاريخ يعرض كلامهم على الكتاب
والسنة كما كان موافقا لظاهر الكتاب والسنة - 00:09:35

وهو الكلام الحق واى عالم مهما بلغت منزلته ومهما كانت مكانته. الكل يؤخذ من قوله ويرد الا الله ورسوله. اليه كذلك عندك مرجعية
واضحة وهذا يا اخواني اهم شيء يريح المسلم - 00:09:50

ان تكون عنده مرجعية واضحة معيار يحاكم اليه الاراء والافكار. اصعب شيء في الحياة ان لا يكون لديك مرجعية تحاكم اليها. الاراء
والافكار والمعتقدات. وانما يوم عقيدة فلان. اليوم الثاني مع عقيدة فلان. اليوم خرج مفكر جديد - 00:10:05

عاليوتىوب نتبعه. بكرة يخرج شخص اخر ينقض ونتبعه. هذه الحيرة التي يقع فيها الشباب نتيجة عدم تثبيت معيار يعود اليه الكتاب
والسنة وما اجمع عليه سلف الامة هو المعيار الذي يجب ان نتحاكم اليه جميعا. فاهل السنة والجماعة هذه سمتهم انه المعيار واضح -
00:10:23

واما الاصحاب العقائد البدعية معاييرهم اراء الرجال. وكلما خرج رجل اجدل من رجل اتبعه اجدل يعني اكثر قوة في الجدل
والمحاورة من رجل اتبعوه فاذا اردت خاصة في هذه الازمنة ايها الشباب انتبه - 00:10:43

اذا اردت سلامة العقيدة عليك ان تعرف ما في الكتاب والسنة لا تقول لي قنوات ولا يوتىوب ولا شيء من ذلك اذا اردت ان تعرف
العقيدة فعليك ان تعرف ما في الكتاب والسنة. طور قدراتك اللغوية - 00:10:59

طور امكانياتك حتى تستطيع ان تعود الى الكتاب والسنة وتفهمها. اذا فهمت الكتاب والسنة فهمها جمريا على الاقل تستطيع ان تحدد
من العلماء اليوم هو الاقرب الى ظاهر الكتاب والسنة - 00:11:16

تمام؟ اذا ما هي الخطوات طور قدراتك اللغوية حتى تستطيع ان تفهم ظواهر الكتاب والسنة فاذا فهمت ظاهر الكتاب والسنة على
الاقل تستطيع ان تحدد من من العلماء اليوم هو الاقرب الى هذا الظاهر - 00:11:31

هو الافضل في التعامل معه وعقيدته منطقية معه. والا اذا بقيت مع حيرة السوشيال ميديا ستبقى محترما. وتتقاذفك الاهواء واراء
الرجال يمينا وشمالا. ليه ؟ لان الكل يدعي انه يفهم الكتاب والسنة. صحيح؟ - 00:11:48

يعني هل هناك اليوم شخص مهما كانت عقيدته يقول لك انا ما اتبع الكتاب والسنة اتبع نفسي هذا في العادة حرق نفسه من البداية
حرق ورقة من البداية فالكل يدعي حتى العلماني والليبرالي والبراجماتي والحداثي وما بعد الحداثة والحداثية الكل يدعي وصلا
بالكتاب والسنة - 00:12:04

فانت ستقول اي القراءات يا شيخ مين من هذول المشايخ او الدعاة او المثقفين؟ هو يمثل العقيدة الحقيقية. انا اقول والله هذا
حقيقة مشكلة اليوم. يعني من الامور التي يواجهها الشباب - 00:12:24

مشكلة. الكل يدعي وصلا. فاقول لك طور امكانياتك على الاقل ان تقرأ الكتاب والسنة قراءة ظاهرة تفهم ظواهرهما. عندئذ ستعرف
العلماء الذين يتكلمون بعلم وتتبعهم ومن يتكلم بجهل وهو فتراكهم. طيب - 00:12:36

وقال رحمة الله من الاصول المتفق عليها بين الصحابة والتابعين انه لا يقبل من احد ان يعارض القرآن لا برأيه ولا ذوقه ولا معقوله ولا
قياسه ولا وجده. هذا مما اتفقت عليه الامة - 00:12:53

لا نقبل اي شخص يخرج يعارض القرآن والسنة برأيه او ذوقه او معقوله يعني تفكيره او قياسه او وجده يعني الوجد ما يجده

في نفسه من المعاني كل هذا لا يقبل ان يعارض به كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فكل ما جاء عن الله ورسوله هو

المقدم - 00:13:07

وكل ما جاء عن غيره يعرض عليه. نعم ثانيا تعظيمهم للصحابة وعلماء السلف. هذه السمة الثانية لاهل السنة والجماعة انهم يعظمون الصحابة وعلماء السلف القرن الاول والثاني والثالث. ومن سار على خطى هؤلاء - 00:13:32

اخواني نحن نجد اليوم كثير من الناس لما تأتي تطرح له العقيدة يقول له علينا ان نعود الى عقيدة السلف. يقول لا انا ما بد ارجع للسلف انا بد افهم عقيدتي بناء على ما انا عليه اليوم. ما يصلح اخواني - 00:13:50

السلف لو سألكم من افضل من فهم القرآن والسنة الصحابة في احد يجادل في هذا؟ في احد يقول لان الجيل المعاصر هو اتقن واحسن فهما للكتاب والسنة من الصحابة ان مسلم ينazu في هذا. والصحابة هم السلف - 00:14:03

الثاني انا لما اقول دعونا نرجع الى السلف يعني دعونا نرجع الى الصحابة والى التابعين. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم اعطى ثلاثة قرون. ما هذه الخيرية؟ لماذا قال؟ ان خير القرون قرني ثم الذين يلونهم. خيرية في ماذا - 00:14:21

في فهم الدين وتطبيقه. اكيد. هذه الخيرية اخذوها في الفهم الدين وتطبيقه. اذا افضل سورة مثالية للدين مثلها من الصحابة ثم التابعون ثم تابعوا التابعين. بعد ذلك وقع الخلاف في الامة وافترقت الامة الى فرق وجماعات وطوائف. وبالتالي انت كأنسان - 00:14:42

تريد ان تعرف الحقيقة عليك ان تحاول ان تعرف الصورة المثالية. ماذا كان عليه الصحابة؟ وماذا كان عليه التابعون؟ يعني اذا قلت يا شيخ انا والله مختلف. ناس بتقول لي شيخ الفلاني صح. وناس بتقول لي الشيخ الآخر. وناس بتقول لي فلان وناس بتقول لي فلان ايش اسوى ضمن هذه الحيرة - 00:15:02

عليك ان تعرف ماذا كان عليه الجيل الاول فان الجيل الاول هو الصورة المثلى للإسلام. طبعا لما نقول الصورة المثلى باعتبار ايش مجموعهم وليس باعتبار كل فرد منهم. فالصحابة ليسوا معصومين - 00:15:21

كثرت اخطاء منهم اليك كذلك صاحب شرب خمرا. صحابي وقع في جريمة معينة. صحابي قتل عمدا. كافر قد تقع لكن كمجموع يعني كجيل هو افضل تطبيق للإسلام يمثل كليات الإسلام وعقائد الإسلام الحق - 00:15:36

فمن اراد ضمن هذه الحيرات والاضطرابات المعاصرة ان يعرف الحق وقلبه مريد لذلك فعليك ان تعظم السلف وعلى رأسهم الصحابة الكرام. نعم اهل السنة يقدمون فهم الرعيل لل الاول ومن بعدهم لنصوص العقيدة. ولا يتتجاوزونه الى غيره من اقوال المتأخرین لعلمهم بصفاء مشرب الاولى وقربهم من معين الوحي - 00:15:53

فلم تقدر عقولهم ببدع اهل الكلام مع قوة ملكتهم اللغوية التي هي معيار الفهم للنصوص. اذا الصحابة لهم ميزتان لا يمكن ان توجد في من بعدهم. ما هي انهم شاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم وعرفوا كيف يتصرف - 00:16:15

هل يمكن ل احد ان يحصل هذه الميزة بعض الصحابة هذا قدر الله. لا يمكن ل احد ان يحصل هذه الميزة وهي مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة تصرفاته واحواله. هم عاشاوا - 00:16:32

ورأوا كل شيء الميزة الثانية في الصحابة التي لا توجد فينا القدرات اللغوية العالمية. يعني نحن نتعلم العربية. اما الصحابة فهم اهلها فرسانها وبالتالي مهما احنا واياكم في هذا القرن - 00:16:46

حاولنا ان نتعلم العربية ممكنا نتعلم وتقديم لكن لا يمكن ان نصل الى قدرة العرب الاقحاح العرب الذين هم اهل العربية وصلبها ومعدنها. فنحن نتعلم العربية لنفهم. لكن هم اهل العربية. وبالتالي هاتان الميزتان - 00:17:03

هو القدرة العالمية للصحابة على فهم العربية مع شاهدتهم للنبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان توجد هاتان الخصلتان بعدهم لا يمكن بنفس الكفاءة وبنفس القدرة. وبالتالي عليك ان ترجع الى صاحب المهارة والى صاحب الخصائص. حتى تعرف الكتاب والسنة بالمعنى الصحيح. والا يخرج علينا - 00:17:21

بعض الحداثيين العرب او بعض جماعة اليوتيوبرز الذين تشاهدونهم فيتكلم بالقرآن بهواه طبعا انت خلاص تشووف كلام حلو جميل استطاع ان يلفقه عليك تستعذبه. لكن ولا يمثل اي حقيقة من كلام السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم. ولا يسير على قواعد العربية ولا ما تقتضيه. فعليك ان تكون حذرا اليوم. اذا - [00:17:43](#)

شخص يقول لك انا ما الي علاقة بالسلف انا ابن زماني. واحنا اليوم بینا وبين السلف مسافات. ولازم نجدد الخطاب الاسلامي. هذه الكلمات اذا سمعتموها اعلموا انا على خطر اذا سمعتم شخص ينادي بتجديده الخطاب الاسلامي قل له لا شكراء - [00:18:07](#) احنا عن خطاب السلف رضوان الله عليهم. نستطيع ان نفهم ونستوعب عقيدتنا ضمن هذا الخطاب. بدون حاجة الى تجديد. اذا كنت تقصد بالتجديد انه المسائل الفقهية على واقع الامة. هذا واقع اخر. مسألة اخرى. نتفق عليها - [00:18:24](#)

اما ان نؤسس لعقائد جديدة وافكار جديدة ومصطلحات ومفاهيم اسلامية جديدة مخالفة لما كان عليه الجيل الاول فهذا هو تحريف عن مواقعه. نعم والفرقة الناجية كما بين صلى الله عليه وسلم ما كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:18:40](#) قال الامام احمد رحمة الله اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم وترك البعد. قال الاوزاعي رحمة الله اصبر نفسك على السنة. وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا الاوزاعي. الاوزاعي يقول اصبر نفسك على السنة - [00:19:00](#)

يعني تمسك بطريقه السلف واصبر عليها ولا يهولنك ما ترى اليوم من الافكار المستجدة المخترعة والبعد الحادثة اصبر على تعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة الصحابة والتابعين حيث وقف القوم - [00:19:19](#) في مسائل العقيدة نحن نقف حيث وقف الصحابة ولا نتجاوز كلاتهم ايش عننا كف حيث وقف القوم اين وقف الصحابة في العقيدة نقف مسائل لم يخض فيها الصحابة لا حاجة اليها ان نخوض فيها - [00:19:36](#)

لانه لو كان فيها خير فهم كانوا احرص على الخير منا. لتكلموا فيها. فمجرد سكوت الصحابة عن بعض المسائل دلالة ان السكوت عنها هو الصواب والخير. لذلك قال الاوزاعي قف حيث وقف القوم اجعل هذا شعار لك - [00:19:52](#) يا ايها المسلم في هذا الزمان ما تكلم فيه الصحابة في الاعتقاد اتعلموا. وما سكتوا عنه اسكت عنه. قال وقل بما قالوا وكل شيء قال الصحابة في التوحيد في اسماء الله في صفات الله في القضاء والقدر في في اليوم الاخر اتبعه وكل شيء لم يتكلموا فيه اهجره. لذلك قال - [00:20:09](#)

وكف عما كفوا عنه كف لسانك عن شيء الصحابة عنه ولم يخوضوا به. نعم قال واسلك سبييل سلفك الصالح. فانه يسعك ما ما وسعهم. ولو كان هذا خيرا ما خصصتم به دون اسلافكم. نعم الاوزاعي كان يخاطب اهل البعد في - [00:20:32](#)

ويقول لهم لو كانت هذه البعد الاعتقادية خيرا لما كنتم انتم اجدر بها من الصحابة كيف يجهلها الصحابة وانتم تعرفونها؟ معقول هذه البعد الكلامية والفلسفات العقلية؟ كان الصحابة كانوا جاهلين بها وانتم في القرن الخامس - [00:20:50](#)

تعرفونها؟ لو كان فيها خير لما جهلها الصحابة ولعلمها النبي صلى الله عليه وسلم لهم. هذه الامر حقيقة من تمسك بها استراح هدأ دماغه لكن اذا بقى تفكير في كل جدلية كلامية وكل مصطلحات وبعد تخرج ستتعب كثيرا. نعم - [00:21:09](#)

قال ابن تيمية رحمة الله والصواب في جميع مسائل النزاع ما كان عليه السلف من الصحابة والتابعين لهم باحسان. وقولهم هو الذي يدل عليه الكتاب والسنة والعقل الصريح. اذا السلف الصالح يمثلون الصواب - [00:21:28](#)

في باب العقائد. نعم الثالثة. نعم كمال التسليم والرضا بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. الثالثة للشاب السنى انه يسلم ويرضى بما جاء عن الله ورسوله بدون اعتراض. فلا وربك لا يؤمنون - [00:21:43](#)

حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. هذه من ابرز سمات الشاب الذي يسير على طريقة اهل السنة. نعم. وترك الخوض فيما لا يعنيهم وما ذلك الا لكمال - [00:22:03](#)

بالله وبصحة دينهم مع كمال ايمانهم بالغيب. نعم. قال تعالى ومن احسنوا دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن وقال وجهه لله الي هو التسليم لله ومن احسنوا دينا. الله يقول لا يوجد انسان احسن دينا وتدينا - [00:22:20](#)

من شخص سلم لله امره من احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله. التسليم المطلق لله سبحانه وتعالى في العقائد والفقهيات. نعم قال تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوسقى. والى الله عاقبة الامر - 00:22:39
الاسلام انما سمي الاسلام لماذا استسلام وخضوع هذى فكرة الاسلام اصلا فكرة هذا الدين ان يخرجك من اتباع هواك الى طاعة موالك هذه فكرة الدين عموما ان يخرجك من اتباع هواك - 00:23:02

الى طاعة موالك وتعرف انك في النهاية عبد انت عبد لله شئت او ابىت وخذوا العبودية اختيارا بدلًا من ان تعذب عليها يوم القيمة بدلًا من ان تعذب عليها يوم القيمة. نعم - 00:23:22

فاهل السنة يعرفون للعقل قدره فلا يلجون به ما لا يحسن. ولا يكفلونه فوق طاقته ولا يقفون ما ليس لهم به ولا يقفون يعني لا يتبعون لا تقف ما ليس لك به علم - 00:23:42

ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا. نعم. وذكر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة ولما ذكر عبد الله ابن المبارك رحمة الله حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن قال قائل على وجه الانكار ما هذا - 00:23:55
بغضب ابن المبارك وقال يمتنعا هؤلاء الانانو ان نحدث هذا حديث ذكره في تعظيم قدر الصلاة عبدالله بن المبارك كان جالسا فحدث بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:14

حديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فكان في المجلس رجل اعترض على هذا الحديث يعني كيف لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن؟ يعني الزاني كافر يا عبدالله ابن المبارك؟ - 00:24:27

شوف الانسان بيعرف هؤلاء الناس تجدهم يجلسون اذا الحديث ما فهموا يبدأ مباشرة ماذا يعترض عليه. فعبدالله بن المبارك كان جالس في مجلس ويحدث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني - 00:24:41

وهو مؤمن رجل من العامة حاضر ما فهم الحديث فبدأ ماذا يعترض على الحديث يقول ما هذا؟ ايش الحديث كيف يعني لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يعني الزاني كافر - 00:24:59

وهو ما استوعب الحديث وما عرف فقهه. فعبدالله بن المبارك اراد ان يسمعه كلاما يعني زي ما يقول تأدبي. انه انت من انت حتى تتعترض على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. اكل حديث صحيح لم يستوعبه عقلك تتعترض عليه - 00:25:13

احنا اليوم عندنا مشكلة في كثير من الاوساط حتى للاسف الشرعية عند بعض الناس الذين ينتسبون الى الشريعة ان الحديث اذا ما استوعبوا بعقله هو يقول لك هذا الحديث يخالف ايش - 00:25:32

ولا يسلم له طب سؤال هذا الحديث يخالف العقل ولا يخالف عقلك وفرق هل العقل شيء معين موجود في الخارج؟ نقول الحديث يخالف العقل ولا الحديث يخالف عقلك انت؟ لقصور عقلك عن فهمه - 00:25:46

حديث قبلته الامة جيلا بعد جيل. وهو موجود في البخاري ومسلم والكتب والصحاح والسنن انت تأتي تعترض على البخاري ومسلم واصحاب الحديث في تحريرجه. والله الحديث يعني انا شايف في امور تخالف القضايا العقلية - 00:26:03

نكتشف بعد الحوار معاه انه لا يخالف القضايا العقلية وانما يخالف ماذا؟ عقله هو هو عقله هو بس بعطيك عبارة يخالف العقل. فانت كأنسان عامي بسيط ايش بتقول ؟ لا - 00:26:18

قال في العقل مشكلة هو ما خالف العقل اخواني. هو هذا الرجل حتى لو كان استاذ شريعة عادي جدا. هو عقله قاصر ما فهم الحديث فاعترض عليه. فعبدالله بن المبارك والسلف - 00:26:30

كانوا يعلمون الناس التسليم للعقيدة والتسليم للكتاب والسنن حتى لو في مسألة ما فهمها عقلك اسأل ربما عقل غيرك فهمها. ولا تتعترض على ما ثبت ونقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا عبدالله بن المبارك غضب على الرجل - 00:26:44

اللي مش عاجبه هذا الحديث فماذا قال له؟ نعم وقال يمتنعا هؤلاء الانان ان نحدد الانان الذي يكثر الشكوى والاعتراض الانان الذي يكثر الشكوى والاعتراض. طبعا هنا يعني جميع النسخ يمتنعا هؤلاء الانان بهذه الطريقة. لكن في النفس شيء من - 00:27:02
المخطوط يعني اظن ان المخطوط لو رجع اليه قد تكون كلمة اخرى لكن ما وجدت الا هذا يمتنعا هؤلاء الانان مين الانان اللي دائما

00:27:23 - كثير الشكوى والاعتراض. الانان بمعنى كثير الشكوى والاعتراض. نعم -

ان نحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكلما جهلنا معنى حديث تركناه؟ شوف كلام عبد الله ابن المبارك واحفظوا يا ايها المسلم ماذا يقول عبد الله بن المبارك - 00:27:39

فكلما جهلنا معنى حديث تركناه يعني كل حديث في البخاري ومسلم. صحيح. انت ما فهمت معناه. تتركه خلاص تعترض عليه. تقول والله حديث الاسراء والمعراج يا اخي مش داخل دماغي - 00:27:50

يا اخي دخل دماغه ولا ما دخل دماغك برجع لك الحديث صحيح. ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. واجمعت الامة قديما على قبوله. احاديث عذاب القبر والله لا لا تتفق مع عقلي. يا اخي كيف - 00:28:05

كان يعذب في قبره كيف انسان اه ان شا الله بتنزل في القبر وبتعرف وسهلا. يعني تمام؟ بتنزل في القبر وبتعرف كيف الانسان يعذب في قبره. اذا انت مش عاجبك احاديث عذاب القبر - 00:28:17

هذا القضية مخيفة اخوانى وهذى للاسف نهج حاضر اليوم يسمى المدرسة العقلانية مدرسة او القرآنيون حتى تطلعوا لكم جماعة من هؤلاء. الذي كلما وجد حديثا لا يعجبه اعتبره عليه وشك فيه. طبعا القرآنيون اسوأ لانهم لا - 00:28:29

يريدون كل السنة. لكن لا هناك مدرسة العقلانية التي تأخذ من السنة ما يواافق عقلها ما لا يواافق عقلها تتركه. وهؤلاء جعلوا عقولهم حاكمة على القرآن. وليس القرآن هو الحاكم عليهم. وهذه حقيقة مشكلة - 00:28:45

كبيرة في الفكر. كمل لذلك قال ابن مبارك اكلما جهلنا معنى حديث تركناه بل نرويه كما سمعنا ونلزم الجهل انفسنا. يعني ننسب الجهل الى انفسنا. احنا المش فاهمين. مش الحديث خطأ - 00:29:02

فهمتم نحن من لم يستوعب الحديث وليس الحديث هو المشكل. ما دام منقولا نقلنا صحيحا بنقل الاكابر وتلقته الامة وما في مشكلة. اذا المشكلة تكون اين في عقلك انت ما استطعت تستوعب قل سمعنا واطعنا خلص - 00:29:21

قل سمعنا واطعنا وارفع عن نفسك الكلفة هنا. نعم. وبهذا التسليم كان اهل السنة اهل اتباع لا اهل اتباع. نعم. وفي الحديث واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلة وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. اريدكم ان تفهموا قضية اخوانى - 00:29:41

ترى النفس الانسانية ارفع الكاميرا شوي النفس الانسانية تهوى الابتداع كنفس كنفس الان بتكلم وكأي نفس بشرية لا تحب وجود شيء يحكمها وتكون منقاده له وهي تحب التفلت تحب ان تفعل وتعتقد وتمشي على رغباتها واهوائها. فاذا جاء شرع يحكمها - 00:29:57

اذا لم تربى النفس وتهذبها على الانقیاد للشرع نعم ستتفلت وتبتعد وتنشى من من الافكار والاراء استنباطات ما تهوى. عود نفسك على الاتباع وهذه تربية هذه تربية على المسلم ان يربى نفسه عليها. يربى قلبه على الاتباع للكتاب والسنة. ويكون نهمك وشغفك ان تعرف ماذا - 00:30:20

قال الله ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انه كثير من الفرق الاسلامية اليوم والطرائق هي تحب الابتداع. الابتداع سواء في العقائد وافكار جديدة او الاتباع في النظريات والتحليلات او ابتداع في الفقهيات والعمليات من الامور التي على المسلم ان يوطئ نفسه عليها ابني - 00:30:47

مبتدع. وهذا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد عليه في خطبه الجامعية. دائما يخطب ان كل بدعة ضلاله ان كل ضلاله في النار. لماذا في كل جماعة يعيid هذه القضية على اسماع الصحابة الكرام ليربى الصحابة على ضرورة - 00:31:07

ان تكون نفسا منقادة. ولا تكون نفسا متبردة انه هكذا جاءت الشريعة تعالج نفوس البشر. البشر ما بحبوا النظام يحكمهم. حتى الان في الانظمة العامة تجد انسان في دولة عامة عنده نظام - 00:31:28

بحبوا الناس ايه يخرج عن النظام وتشعر بلذة لذة الخروج عن هذا النظام حتى انت في المدرسة بتلقي شعب متمرد بطبيعته بحب يتمرد يصنع حاله شخصيا. انه هاد الشب هو المتمرد على الانظمة. ما عنده حب ان يكون هناك دستور او نظام او - 00:31:43

شيء يحكمه. هذا جزء من تمرد النفوس البشرية التي جاء القرآن ليهذبها ويرتبها. لذلك الله عز وجل قسم النفوس الى نفس مطمئنة

وهي النفس التي سلمت لله. ونفس لوامة وهي النفس التي تتمرد ثم تعود تتمرد ثم تعود. ونفس ايش - 00:32:01

امارة بالسوء. القرآن لما تكلم عن النفس البشرية تكلم عن النفس مطمئنة. ايش عن مطمئنة خلاص مقادة لله متبعة ما عندها اي اعتراض او شكوك. ماذَا قال اللَّهُ؟ سمعنا واطعنا - 00:32:23

في نفس لوامة. ايش اللوامة؟ هذى بتطلع شوي بتتمرد بتعمل شهوات معاصي بعدين بترجع بتنداد شوي اذا ظهرت شهوة اخرى تمردت ثم تعود. وهذى افضل يعني من الامارة اسوأ انواع النفوس الانسانية هي النفس الاليه؟ الامارة بالسوء اللي النفس اللي بتقول لك دائمًا تمرد على خالقك - 00:32:37

تمرد على خالقك. لذلك الله سبحانه في سورة النازعات لما اخبر من الذي سيصل الى الجنة؟ قال فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى. فاما من طفى - 00:32:58

تمرد واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه هو انا هالنفس عن ايش عن الهوى هذه المحك ان يكون لديه قدرة ان تقول لنفسك لا يا نفس - 00:33:12

انا متبوع لا مبتدع انا منقاد لالله مسلم له. ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. لذلك انت في حياتك اما ان تكون عبد وانما واما ان تكون عبد لموالك - 00:33:30

لذلك الله عز وجل لما كان يتكلم عن عباد الاصنام ماذا سماهم؟ قال ارأيت من اتخذ الله هو يعني ما سماهم عباد اصنام سماهم عباد هوى لانه من يعبد صنم او نجما او قمرا او اي شيء من امور الارض هو عبد هواه. فانت ايهما الانسان بين امرين اما ان تعبد هواك ورغباتك - 00:33:45

ما تريده واما ان تعبد موالك تمام؟ اذا عبدت هواك فاعلم انه شقيت. واذا عبدت موالك ونهيت النفس عن الهوى. الهوى هو ما تميل اليه النفس. هذا معنى الهوى. ما تميل اليه - 00:34:06

نفسك وما ترغبه عود نفسك التسلیم والانقياد وجاهد على مخالفة الهوى. انا بعترف انه مجاهدة الهوى فيها تعب. لذلك الاوزاعي ماذا قال قبل قليل؟ اصبر على السنة من شقاء الاوزاعي - 00:34:19

لماذا اصبر؟ لانه هي فيها نوع من ايش؟ من المماحكة لانه انت تريدين ان تفعل خلاف ما تريده نفسك هذه تربية تربية حتى ترتفقي من النفس الامارة اذا نفس اللوامة ثم النفس اللوامة تقودك اذا استمررت في المجاهدة الى النفس المطمئنة باذن الله. كمل. رابعا التمسك بالمحكم - 00:34:33

المتشابه له ويجمعون بين النصوص ولا يضربون القرآن ببعضه ببعض. نعم الله سبحانه وتعالى اراد ان يختبر هذه الامة فجعل القرآن حتى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هناك ايات محكمة المحكمة هو المتضح معناه الذي لا يختلف احد في فهمه - 00:34:55

قل هو الله احد. في حدا يختلف في فهمها؟ لا الله عز وجل قسم القرآن الى ايات محكمة وايات متشابهة ما معنى ايات محكمة واضحة المعاني لا يختلف احد من العلماء في فهمها - 00:35:15

وايات متشابهة يعني ايات يمكن ان يختلف في فهمها لكن هذه الایات المتشابهة الذي يقع خلاف في فهمها لانها ليست في اعلى درجات الوضوح حتى تفهم بشكل صحيح الله يأمرنا ان نردها الى - 00:35:32

المحكم. تمام؟ اعطيك مثال في العقيدة حتى تفهم كلامي الله سبحانه وتعالى وصف نفسه بأنه استوى على العرش تمام استوى على العرش. ذكر هذا في سبع مواطن في القرآن انه استوى على العرش - 00:35:49

في سورة الشورى يقول سبحانه وتعالى في اية محكمة تتفق عليها الامة ليس كمثله شيء انا عندي في القرآن اية واضحة محكمة تتفق عليها جميع الفرق وهو ان الله سبحانه ليس كمثله شيء. يقول سبحانه ليس كمثله شيء - 00:36:08

فلما تأثيني مثلا استوى على العرش. طبعا انا لا اقول ان استوى على العرش من المتشابه ابدا. لكن انا اعطيك ما الذي يحصل مع الناس. لما يقول استوى على العرش يقول كيف الله - 00:36:29

وعد العرش يبدأ يفكر يبدأ يتخيل ويتصور هل استوى كاستوائي انا على الكرسي؟ لا هنا اذا ذهب عقلك ليفكر كيف استوى

على العرش كيف وجه الله؟ كيف؟ وقف - 00:36:39

وتذكر انه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. فاي اية قرآنية يشكل عليك فهمها او تجد بعض الناس لبسوا عليك في فهمها عليك ان تردها الى محاكمات القرآن فتجد الامور واضحة جلية - 00:36:56

لا غبار عليها. والله سبحانه وتعالى هو الذي اخبرنا انه قسم كتابه الى ايات محاكمات وايات متشابهات وطلب منا كمنهجية علمية انه اي اية متشابهة حتى تفهمها بشكل صحيح عليك ان تردها - 00:37:13

الى ماذا؟ المحكم. ممتاز؟ قال سبحانه وتعالى في سورة آل عمران والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محاكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. شايف واخر متشابهات هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات - 00:37:31

محاكمات. ايش يعني محاكمات؟ واضح لا يختلف فيها احد من اهل القبلة. في دلالتها. اثنين ايات واخر متشابهات قد يقع خلاف بين الاسلاميين في فهمها. طب يا رب هذه الایات المتشابهات كيف فهمها - 00:37:50

ردها الى المحكمات تكون الامور واضحة. ولا تقل القرآن متناقض اياك ان تقول القرآن متناقض او في اشكال او تقف عند المتشابه وتلغي المحكم. اذا جمعت المحكمات مع المتشابهات ستجد الامور سهلة - 00:38:08

واضحة فحتى المتشابهات تصبح عندك محكمة. شايف حتى المتشابهات اذا جمعتها مع المحكمات ستصبح ماذا؟ محاكمات ولن تجد اي اية في القرآن غير مفهومة غير واضحة او تتضاد مع اية اخرى. نعم - 00:38:23

تأمل الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. فالذين في قلوبهم يتبعون الایات المتشابهات ويبقون يفتنون الناس بها ويتركون الایات المحكمات لانهم لما يأتوا عند اية متشابهة تحتمل اكثر من فهم يفسدون عقول الناس فيها بدلًا من ان يردوا الایة المتشابهة ويفسرونها في ضوء الایة - 00:38:41

المحكمة. نعم وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. العلماء الراسخون يؤمنون متشابهات والمحاكمات ويقولون كل القرآن من عند ربنا فنفهم المتشابه وفق المحكم. نعم. وما يذكر الا اولوا الالباب - 00:39:09

الطريقة الراسخين في العلم من اهل السنة انهم ينظرون في جميع النصوص معا في المسألة الواحدة. لا انهم يأخذون منها ما تشهيه انفسهم ويوافقوا رأيهم. ويتركون ما خالف ذلك ما هو حال اهل البدع - 00:39:33

ويتمسكون بالنصوص الواضحة الدلالة ويبينون عليها عقائدhem ثم يوجهون المتشابه من النصوص ويفهمونها بما يوافق معنى المحكمات الواضحة في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم مهلا يا قوم بهذا اهلكت الامم من قبلكم باختلافهم على انبائهم وضريهم الكتب بعضها بعض. ان القرآن لم ينزل - 00:39:45

يكذب بعضه ان القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضا. ايات القرآن لا تتعارض. لا تتناقض وانما المنهجية الصحيحة في التعامل مع القرآن منهجية السلف الصالح توصلك الى الهدى والنور - 00:40:05

المنهجية الخطأة في التعامل مع تفسير القرآن والتعامل مع اياته؟ نعم توقعك في حيرة وضلاله كما وقع كثير من اهل الكلام واصحاب البدع. نعم هل يصدق بعضه بعضا؟ فما عرفت منه فاعملوا به وما جهلت منه فردوه الى عالمه. نعم. خامسا الرجوع والاحتكام لغة العرب في فهم نصوص العقائد - 00:40:21

السبت الخامسة لاهل السنة والجامعة انهم عندما يفهمون نصوص القرآن والسنة الحكم بعد فهم الصحابة الكرام ما هو اللغة العربية اللغة العربية اساس نتحاكم اليه في تفسير نصوص الكتاب والسنة فيما لم ينقل فيه تفسير عن الصحابة. الان عندي اية من القرآن - 00:40:41

عندى حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الان اذا هذه الایة وهذا الحديث من قول شرحه من النبي عليه الصلاة والسلام او نقل شرحه عن الصحابة خلاص نقف عندما حيت قالوا - 00:41:05

لكن ده افترض انه اية لم ينقل شرحها او حديث لم ينقل تفسيره عن الصحابة. بناء على ماذا ساشرح شرحًا صحيحا حتى اعرف الحق من الضرر في شرحه لابد ان اعود الى قواعد العربية لان الله سبحانه وتعالى لما امتحن القرآن ماذا قال - 00:41:18

صدقنا لسانا عربيا حا ميم والكتاب المبين. انا انزلناه قرآننا عربيا. هذي كم مرة وردت في القرآن؟ انا انزلناه عربيا في العديد من المواطن. لماذا الله يقول لنا انا انزلناه قرآننا عربيا. لماذا - 00:41:39

لأنه يريد ان يقول لك ما دام هذا القرآن انزلته عربيا فعليك ان تتحاكم للغة العربية في فهمه اذا لم ينقل شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام او الصحابة في شرح شيء - 00:41:57

ان الكتاب والسنة وهذا نادر وقليل اصلا. لكن لو ورد فنتحاكم جميعا الى ماذا؟ الى قواعد اللغة العربية الصحيحة ترى كثير من المتأخرین اليوم في الوقت المعاصر من جماعة اليوتيوبز وغيرهم. ومن خرجوا وماتوا كشحرون وامثالهم. هؤلاء الذين كانوا يلعبون بالقرآن - 00:42:10

ما كانوا يفسرون القرآن باللغة العربية كانوا يفسرون القرآن بهواه ويوهنون انه يتكلم بالعربية وليس له علاقة بالعربية في شيء طبعاً كثير من الشباب يسحر لما يجد الانسان بيعرف يحكى - 00:42:28

وملسم وبعرف يجمع الكلام ويحط ويقول لك والله هذا ما شاء الله فلتة الرجل. اه بس انت لانك مش قوي في اللغة العربية. لست قادرًا ان تحدد ان هذا الرجل - 00:42:43

تكلم من جيبه وكيسه والا يتكلم باللغة العربية التي كانت موجودة عند العرب وعند السلف الصالح وهذا مشكلة الانسان اللي ما عنده الات التعلم ما يعرف العربية. لغة الوحي سيبقى ضائعاً بين المعاصرین - 00:42:53

واضح معك اذا انت ضعيف في العربية ستبقى ضائعاً بين المعاصرین. هذا بوقتك وهذا بجيبيك كل واحد بقول لك هييك فهم القرآن. أه هداك بقول لك انا فاهمه صح. الشيخ هداك فاهمه خطأ. بيجي شخص ثالث ورابع. كل يزعم انه هو الفاهم. وانت - 00:43:09

واقع في الحيرة. مين فيهم فاهم؟ لعدم وجود اساسيات اللغة ستبقى حائراً تائهاً. هذه ما كانت موجودة عند القرون الاولى لانه حتى عوام المسلمين قديمة. على الاقل في حد من الدراية باللغة العربية يجعلهم يعرفون. بقول لك يا اخي انا مش عالم. انا مش طالب علم.

بس اشم اللغة العربية فاعرف انه هذا الرجل يتكلم من كيسه - 00:43:24

ما له علاقة بالعربية. اليوم لاننا للاسف ابتعدنا كثيراً عن لسان القرآن عن العربية وغلب على السنننا رطانة العجم اصبح ممكناً اي شخص يدهلز علينا تفسير للقرآن. واحنا مش عارفين انه ليس له علاقة بالعربية في شيء - 00:43:47

ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رصد ان اكثراً من الفرق البدعية التي خرجت رؤوسها لم يكونوا عرباً. اكثراً من الفرق المبتدعة التي فارقت طريقة اهل السنة والجماعة اساس انحرافها العقدي عدم فهم القرآن والسنة بالشكل الصحيح - 00:44:03

طب لماذا لم يفهموا القرآن والسنة بالشكل الصحيح؟ لانهم لم يكونوا يتقنون العربية تمامًا. نأخذ هذا الملحظ في كلام شيخ الاسلام يقول تعالى انا جعلناه قرآننا عربياً لعلكم تعلقون. والسنة المطهرة بكلام العرب فوجب الفهم بما تقتضيه تلك اللغة. قال ابن تيمية -

00:44:20

رحمه الله فمعرفة العربية التي خطبنا بها مما يعين على ان نفقه مراد الله ورسوله بكلامه. وكذلك معرفة دلالة الحفاظ على المعاني فان عامة ضلال اهل البدع كان بهذا السبب. شوف شو يقول شيخ الاسلام فان عامة الضلال كان بسبب ماذا - 00:44:40
ضعف العربية كان بسبب ضعف العربية. فلذلك رؤوس الفرق الجهمية والفرق الکرامية وغيرها من الفرق لو بحثت عن اصولهم وجذورهم وعلمائهم ستتجدهم في العادة لم يكونوا عرباً او لا يفهمون - 00:45:00

اللغة العربية بالشكل السديد الجهل بالعربية ادى الى خروج البدع في تاريخ الامة الجهل بالعربية جعل اناساً يفهمون القرآن بهواهم فانتجوا لنا بدع وكوارث عقدية خطيرة. فالعربية صمام امان. علموها لانفسكم. وعلموها لابنائكم. ولا تقللوا منها. نعم الانسان بيقول لك - 00:45:16

شيخ اللغة العربية اليوم مش لغة العصر اليوم لغة العصر اللغة الاجنبية. لكن يكفي العربية انها لغة القرآن. وهذا اهم اللغات العصر يكفي انها لغة الوحي ولغة الشريعة. ما في مشكلة تعلم اللغة الاجنبية للغة العصر برجالك. لكن تزهد بلغتك وهويتك وانتمائك -

00:45:38

اللغة العربية تشكل هوية وانتماء الفكر الاسلامي. فكلما تقللت منها وجهلت بها قد تكون انت اسهل لان تقع في البدعة من غيرك وكل من كان اقوى بالعربية كلما كان عنده حصانة اكبر لانه يستطيع ان يفهم مين الشيخ اللي بلف - [00:45:56](#)

مين الشيخ اللي بيكلم بعلم وفق قواعد اللغة؟ في تفسيره للكتاب والسنّة. اكمل. فان عامة ضلال اهل البدع كان بهذا السبب فانهم صاروا يحملون كلام الله ورسوله على ما يدعون انه دال عليه ولا يكون الامر كذلك. جميل - [00:46:15](#)

المقدمة الخامسة اصول عقيدة اهل السنّة. ممتاز بعد ان تكلمنا عن سمات الشاب السنّي نتكلم الان ما هي الادلة العامة الاصول عن الادلة التي نرجع اليها في تقرير العقائد. نحن اهل السنّة والجماعة - [00:46:29](#)

اكيد هناك مصادر اساسية نعود اليها في تقرير العقائد. ما هي هذه المصادر المعرفية التي نعود اليها لعرف عقيدتنا. اقرأ. وعني بالاصل هنا ادلة اي ادلة ومصادر التلقي التي تبني عليها هذه العقيدة. ومصادر التلقي التي تبني عليها - [00:46:46](#)

عقيدة اهل السنّة تدور على ثلاثة ادلة. نعم مصادرنا التي تبني عليها عقيدتنا ثلاثة يا اخواني الفطرة والعقل والوحى هذا باختصار هي ماذا شطرة وسنعرف الان ما معنى دليل الفطرة - [00:47:06](#)

والعقل الصحيح السليم الادلة العقلية الصحيحة السليمة الوحي الالهي. نبدأ فيها واحدة واحدة. نعم. الاول دليل الفطرة. فعقيدة التوحيد امر فطري مغروس في فطر البشر منذ خلقهم الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها. فالانسان يهتدي لحالقه ابتداء بفطرته وجلته. طيب. دليل الفطرة اخواني - [00:47:24](#)

هذا هدية وهبّة من الله للانسان البشري دليل الفطرة احفظوا هذا الكلام هو هدية وهبّة من الله للانسان البشري. ايش يعني هدية وهبّة من الله؟ للانسان البشري. الله سبحانه وتعالى خلق البشر بطبيعة - [00:47:50](#)

ان الانسان اذا خرج من بطن امه يميل الى التوحيد مين اللي وضع فيك ذلك؟ الله هدية من الله لك انك تخرج من بطن امك زميله انت ما بتطلع موحد بمعنى انك بتطلع بقول اشهد ان لا الله الا الله. انت والله فرجكم من بطون امهاتكم - [00:48:05](#)

لا تعلمون شيئاً لكن الصحيح ما معنى ان كل مولود يولد على الفطرة كل مولود يولد يميل الى التوحيد. بيعني اذا لم يؤثر عليه اي تأثير خارجي لا مدرسة ولا اب وام نصراني او يهودي. ولا اي مؤثر خارجي. خرج الى الدنيا - [00:48:26](#)

رأى السماوات والارض والامور الطيبة مباشرة قلبه سيميل ويختار ماذا خيار التوحيد ربنا خلقك. هذه طبيعتك فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدل لخلق الله. هذه لا يمكن ان تتغير - [00:48:46](#)

هي سنة الله عز وجل في خلق البشر طب لماذا يا شيخنا نرى كثير من الناس بعد سنة سنتين وعشرين بصير طفل عشر سنوات نصراني يهودي بوذى ما الذي يحصل؟ النبي عليه - [00:49:02](#)

الصلوة والسلام اخبرنا ما الذي يحصل؟ قال كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه او قس عليه يعني انت كأنسان اي انسان في اوروبا في تركيا في قطر في الكويت في الاردن في اندونيسيا في اي مكان في العالم. لما يخرج من بطن امه هو - [00:49:15](#)

يخرج يميل الى التوحيد. اذا لم يكن هناك مؤثرات خارجية لكن ان يعيش الانسان بدون مؤثرات خارجية هذا شبه مستحيل هذا ايش شبه مستحيل لانه على الاقل اول ما تخرج هناك اب - [00:49:37](#)

ما فيش اب وام في مدرسة وجامعة. فش مدرسة وجامعة في تلفزيون ويوتيوب. في عندك اصدقاء الانسان بطبيعته كما قال ابن خلدون انسان شو يعني مدني؟ يقوم على علاقات مع اجتماعية هكذا الانسان تقوم حياته على علاقات - [00:49:52](#)

وان تبقى دون مؤثرات خارجية هذه صعبة لكن الله سبحانه وتعالى من رحمته انه اعطاك الفطرة التي اذا لم تتأثر او رزق الله سبحانه وتعالى الانسان ابا مؤمنا صالح او اما مؤمنة صالحة مباشرة بسهولة وبدون اي مشاكل سيدهب نحو هذه العقيدة - [00:50:09](#)

بالتالي هنا سانبه على قضية. طب الفطرة هي ماذا تعطيني معلومات عقدية؟ هذا السؤال الفطرة ماذا تعطيك معلومات عقدية؟ الفطرة لا تعطيك تفاصيل المسائل العقدية. بالتأكيد لكها تعطيك المعلومة الاولى - [00:50:30](#)

ما هي المعلومة الاولى ان الله موجود وانه واحد الفطرة تعطيك ماذا؟ المعلومات الاساسية ان الله موجود. وهو ان الله موجود

وانه واحد هذا الفطرة تدركه ولذلك اليوم لما نقول عن الالحاد ومشاكل الالحاد. الالحاد هو ليس فقط يخالف الاديان. هو يخالف ماذ؟

الفطرة - 00:50:46

مش بس يخالف الاسلام او او بالنصرانية او هو يخالف فطرة لذلك الانسان الملحد انسان قلق انسان مضطرب وان كان اظهر امامك انه جلد وقوى وانا بناظر وانا لأ هو انسان بطبع شهواته وملذاته. ولكنه انسان قلق ومضطرب. لماذا قلق ومضطرب؟ ما سبب القلق -

00:51:11

والاضطراب ان الفكرة التي وصل اليها تناقض تماماً ماذما الفطرة. يعني شف هالسفيه قد يكون انسان اخذ دين محرف. يقوم على عبادة الله تمام؟ ليس اليهودية نصرانية بودية الانسان فطر على التأله. فلذلك الانسان ولو كان على دين محرف يبقى اقل اضطراباً من الانسان الملحد الذي لا يقتنع ابداً بوجوده - 00:51:30

اي الله في هذا الكون انه ذاك الانسان تطرف كثيراً في ماذما في الابتعاد عن موجب الفطرة اللي ربنا خلقه عليه. لذلك قوم نوح قوم صالح قوم عاد كفار قريش آآ قوم موسى قوم كل - 00:51:57

هؤلاء الكفار اللي ذكرروا في القرآن الكريم. هل احد فيهم كان ملحداً لأ كل الكفار اللي قرؤوا في القرآن حتى فرعون لم يكن ملحداً لان الالحاد اخواني هذا الشيء شاذ عبر التاريخ البشري والانساني. لم يفعله الا شذاذ الافق - 00:52:12

كل الاقوام الذين حاربهم انبياً لهم كانوا يقررون بالالهة بس بطريقة محرفة. بطريقة مغلوطة فتم المواجهة معهم. اما قضية انه الانسان لا يقر بوجود الله انت بتقارس دليل الفطرة بتخالف كينونتك ونفسك وباطنك. فلذلك الالحاد ظاهرة - 00:52:32

شنيعة جداً وما تفعله الرأسمالية اليوم وامريكا والصهيونية العالمية ما عادهم يريدون المسلمين ان يصلوا الى الدين النصراني او اليهودي. لأنهم وصلوا الى مرحلة اسوأ في التفكير هم يريدون الناس ان يتركوا حتى الاديان و يصلوا الى مراحل مخالفة الفطر وهذا ما سيجعل هذا البيان يقع على رؤوسهم باذن - 00:52:51

لكن هذه الفطرة قد تتغير بحسب البيئة المؤثرة المحيطة بها. كما في الحديث كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهوداً او ينصرانه او يمجسانه. وفي الحديث الآخر فيما يرويه صلى الله عليه وسلم عن ربه اني خلقت عبادي حنفاء. حنفاء ايش يعني حنفاء - 00:53:11

يعني مائلون الى الحق الحنيف والمائل الى الحق. نعم. فاجتالتهم الشياطين. الشياطين هي اللي بتبعنك. اشتالتهم يعني اختطفهم. ابعدتهم عن هذا الحق. نعم فحرمت عليهم ما احلت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطاناً. سبحانه الله. وهذه الهدایة الفطرية تدل على ربه عز وجل وترفعه - 00:53:31

وبه معرفة عامة كلها. نعم نحن قلنا دليل الفطرة لا يعطي التفاصيل لكنه يعطي اهم معلوماتين ان الله موجود وانه واحد؟ هذا دليل الفطرة يعطيك ايه. نعم واما تفاصيل وجزئيات مسائل الاعتقاد فيحتاج في تقريرها الى دليل يرشده اليها. هنا يأتي دور الوحي والعقل - 00:53:54

وهنا ذكرنا الوحي قبل العقل. لأن العقل تابع للوحي وليس الوحي هو الذي يتبع العقل. الوحي اساس من معنا قبل قليل ان من سمات السنن تعظيمه لايده؟ لعله صحيحاً؟ لأن - 00:54:15

تعظيمه لوحبي ربي. اما عقلك هو يخدم الوحي. احنا طبعاً الحمد لله القرآن مليء بالادلة العقلية يرتضيها لكن يرتضيها ما دامت ماذما خادمة للوحي. ولا يرتضيها اذا كانت تعترض على الوحي وترده. طيب - 00:54:30

الثاني دليل النقل. ويشمل ثلاثة امور. نعم. لما نقول الثاني الدليل النقلي النقل عندها في العادة يشمل ثلاثة امور القرآن وهو رأس المنشآت رأس الوحي ثاني سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثالثاً اجماع السلف - 00:54:49

فهذه الامور الثلاثة نحن ندخلها تحت دليله النقل. طيب اولاً القرآن الكريم. يقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه مبارك مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. فربنا امرنا باتباع ما فيه وحذر من مخالفته حتى نصل الى الفلاح. وكل ما في هذا الكتاب حق وصدق كما اخبر سبحانه. ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق - 00:55:05

وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد. ده في بعد الشقاق والابتعاد وان الذين اختلفوا في الكتاب الذين يختلفون في الكتاب
ويخالفون الكتاب هم مبتعدون عن الصواب في شقاق بعيد. نعم - 00:55:34

وجل مسائل الاعتقاد متعلقة بالله سبحانه. وليس احد اعلم بالله من الله. واه شوف هذا الكلام وليس احد اعلم بالله من الله. يعني الله
هو اعلم بنفسه من العلماء والمشايخ والوعاظ - 00:55:50

فلا تعطى شيء لله لم يعطه الله نفسه ولا تنفي شيء عن الله اعطاه الله نفسه. انت كأنسان عالم شيخ مهما كان منصبك ليس لك ان
تصف الله بشيء لم يصف به ربك - 00:56:07

نفسه او تنفي عن الله وتسلب عن الله شيء الله لم يسلبه عن نفسه. يعني الموضوع مش بهواك مش برغبتك اخواني لو سألكم سؤال
التفكير المنطقي ما هو اهم شيء جاء القرآن ليبينه - 00:56:22

يعني بشكل عام ملف العقيدة. يعني هل في احد ينماز اه موضع جاء القرآن ليبينه هو العقيدة لا اظن ان احد ينماز في هاي
القضية. ما دام ملف العقيدة - 00:56:40

اهم ملف جاء القرآن ليعالجه. اذا لا يمكن اخواني ان يكون القرآن لا يرشد الى العقائد. يعني معقول القرآن فيه نقص في بيان العقيدة
او لم يعطى الانسان الكليات التي يحتاجها في باب العقائد. ما هو هذا اهم شيء يأتي القرآن ليبينه. فاذا نحن تركنا القرآن واخذنا
العقيدة من عقول - 00:56:57

الرجال نحن تركنا ما انزله الله سبحانه وتعالى مبينا به العقيدة الحقة وهجرنا المكان الصحيح لنعرف العقيدة ذاتها الى عقل
فلان وفلان لاسأله ماذا تعتقد في الله؟ وايshelf في الله سبحانه؟ خلص انا بدأ اعتقاد مثلث. هذه قضية احياناً تغيب عن اذهاننا
انه - 00:57:17

اهم ملف عالج القرآن العقيدة فاذا انا قرأت القرآن قراءة صحيحة اظن ان كثير من مشاكل العقيدة ستتحلل. بس بشرط ان اقرأوا
القراءة ايش؟ صحيحة وفق ما نقل عن السلف وقواعد اللغة العربية - 00:57:37

وانا هذا اقوله لكثير من الشباب يأتي يسأل انه يا شيخ احنا دايماً محترفين بين المشايخ هذا بقول شغله وهذا بقول شغله وهذا احلى
حديث وهذول ما تريديه. يعني ايش نعمل ما بين هذه العجينة التي موجودة في واقعنا المعاصر؟ اقول لا ي انسان حتى لو كان -
00:57:53

عامياً لكنه عنده اساسيات القراءة الصحيحة عد الى القرآن اقرأه قراءة صحيحة وخذ تفسير ينقل كلام السلف. انه في تفاسير خرجت
بعدين بالرأي يعني اجتهادات واراء شخصية. خذ تفسيراً ينقل كلام السلف في تفسير القرآن. اظن ان ثمانين بالمائة على الاقل من
اشكالاتك ستزول - 00:58:08

اقرأ باعتدال وانصاف وبعيد عن اي تحيزات مسبقة لانه عادة اللي بيقرأ تكون عنده اصلاً تحيزات سابقة ونظريات بصير يقرأ القرآن
بناء على افكاره السابقة. فيضله يواجه مشاكل لكن اذا قرأت القرآن بانصاف فاعلم ان اهم واعظم ملف عالج القرآن هو ملف العقيدة.
فلا ترتب في ذلك. كمل. ثانياً السنة النبوية - 00:58:30

السنة وهي من الله ورسول الله مبلغ عن الله. اللهم وفيها بيان لما جاء في القرآن وبها يفهم مراد الله. وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس
ما نزل اليهم ولا هو السنة - 00:58:53

قال سبحانه وانزلنا اليك الذكر يعني السنة لتبيين للناس ما نزل اليهم من القرآن. فالسنة موضحة كاشفة تبسيط. يعني القرآن يعطي
قواعد كلية السنة بتعطيك تفصيلات اكثراً و اكثر. نعم والسنة عند اهل السنة عند اهل السنة حجة في الاعتقاد مطلقاً. من غير تفريغ
بين المتوافق منها والآخرين. جميل هذه القاعدة بدأ ايها تفهمها لانه ممكن انت - 00:59:07

مقاطع يوتيوب او دعاء او ناس مشايخ بطلعوا. اليوم بقول لك احنا الاحاديث النبوية الصحيحة مش كلها بنقلها في الاعتقاد وهذا
خطير اهل السنة والجماعة لما نقل السنة كمصدر في الاعتقاد - 00:59:36

اي حديث صحيح صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نقبل في الاعتقاد ولا نرده باهوائنا. احاديث البخاري حديث مسلم

احاديث سنن ابي داود والنمساني كل حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينكلم في العقيدة نحن نقبله - 00:59:50
ولا نرده لانه لا يركب مع عقولنا واهوائنا انه بعض اهل البدع بقول لك احنا المتواتر بنقله. بس الاحاد ما بنقله بغض النظر عن هاي التقسيمات وفعليا هذه الطريقة التي نشأت انه المتواتر نقله والاحاد ما نقله ادت الى هجر السنة في باب العقائد. لانه فعليا تسعه وتسعين بالمليء من السنة - 01:00:12

احد تسعه وتسعين بالمليء من السنة مش متواترة. احاديث احاد. البخاري صحيح البخاري تقريبا كله يعتبر من قبيل الاحد كل صحيح مسلم من قبيل الاحاد. طب انا يعني احاط البخاري ومسلم على جنب في امور العقائد. طب من وين بدبي اخذ العقائد - 01:00:34
القرآن انت بتقول لي بتقدرش تفهمه. والبخاري ومسلم حطيت لي ايه عجب. طب من وين بدبي اخذ العقيدة؟ اه من عقلك انت هو باختصار نوع من تحبيط المسلمين عن المذاهب الاصيلة للعقيدة. البخاري ومسلم اهم من ما بعد القرآن - 01:00:52
للعقيدة فاذا انا راح اضع البخاري ومسلم وراء ظهري بحجة انه حديث احاد معناه انت فعليا حذفت نصف العقيدة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وتريد مني ان اتبع عقلك يا ايها العالم اللي في القرن الخامس عشر او الرابع عشر او الثالث عشر. والمسلم الذي يعود الى البخاري ومسلم والقرآن - 01:01:09

سيجد عقيدة القرآن والبخاري ومسلم اهدي من عقيدة المتأخرین الذين نبذوا هذه الكتب وراء ظهورهم. اكمل. فقد بلغ الصحابة دين الله الانصاري والقرى والمدن فرادی وجماعات. ولم يتوقف قيام الحجة على الناس على تواتر عدد من بلغهم. نعم هذا من اقوى الدلة على ان حتى الاحاديث الاحاد - 01:01:29

حجۃ النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يرسل رسائل الى ملوك الارض كم كان يرسل لهم؟ كم شخص واحد كان يرسل صحابي الى ملك الفرس. ارسل صحابي الى ملك الروم. ارسل صحابي واحد الى اليمن. ارسل صحابي واحد الى زعيم مصر - 01:01:49
وهوئاء الصحابة برسالة واحدة يقيمون الحجة عليه هل النبي عليه الصلاة والسلام ارسل مئة ومتين شخص الى ملك الفرس حتى يخبروه رسالة الاسلام؟ لا شخص واحد احد في تبليغ الرسالة وكان ملك الفرس ملزما ان يتبعه - 01:02:07
فلذلك اذا رأينا منهج النبي عليه الصلاة والسلام في نشر العقيدة النبي عليه الصلاة والسلام كان يعتمد على احاد وافراد في نشر العقيدة الاسلامية عبر ارجاء العالم ولم يعتمد على التواتر في كثير من المراحل. نعم - 01:02:25

فقد ارسل صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل ليبلغ اهل اليمن ويعلمهم دين الله. وما كان لاهل اليمن ان يردو دعوته احتجاجا بكونه خبر واحد. نعم من هل اهل اليمن قالوا ترى يا معاذ بن جبل احنا ما بنقل دعوتك الى العقيدة. ليه - 01:02:41
انه واحد جيب معك عدد كبير حتى نقبل العقيدة التي تدعونا اليها. هذا ما حصل فاذا النبي عليه الصلاة والسلام منهجه يعلمنا ان نقبل كل الاحاديث التي صحت عنه. سواء جاءت بطريق متواتر. شو يعني متواتر؟ يعني - 01:02:56
عدد كبير عن عدد كبير. او جاءت بطريق احاد. واحد عن واحد عن واحد عن واحد. كله مقبول عندنا. نعم ثالثا اجماع الصحابة والتابعين. نعم. يقول سبحانه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبادر غير سبيل المؤمنين نوله - 01:03:13
فيما تولى ونصله جهنم. شف الله عز وجل يقول ومن يشاقق الرسول وايه؟ ويتبادر غير سبيل المؤمنين. ويتبادر غير سبيل المؤمنين. اذا اتباع سبيل المؤمنين واجب والمراد بهم الجماعة الاولى - 01:03:32

والمراد بهم ما هو سبيل المؤمنين زي ما حكينا مبارح في اهل السنة والجماعة. الجماعة من هي؟ الصحابة الكرام. وكل من كان بعد الصحابة على ونهجهم فهو الجماعة. ولو كنت وحدك - 01:03:51

فالله عز وجل يحذر من مخالفة الرسول ومن مخالفة سبيل المؤمنين. يعني ما اتفق عليه المؤمنون. واجمعوا عليه وهذا الاجماع انما ينضبط في زمن الصحابة الكرام. نعم واعظم سبل المؤمنين ما كان عليه الصحابة او من بعدهم من اصحاب القرون المفضلة في ايمانهم واعتقاداتهم. خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم - 01:04:06

يلونهم وما كان لهؤلاء ان يضروا السبيل وينحرفوا في عقائدهم ليهتدى اليه من بعدهم او يكونوا اعلم واحكم منهم. بالتأكيد فالصحابۃ هم اعلم واحکم من من بعده. نعم. الدليل الثالث اذا انتهينا الان من دليل النقل. اذا دليل النقل يشمل القرآن - 01:04:31

والسنة بنوعيها المتواتر والحاد. ويشمل اجماع الصحابة والتابعين. لانه دانما نقول اجماع الصحابة والتابعين انه هذا اخواني هو الاجماع الذي ينضبط يعني نستطيع ان نضبط انه مائة بالمائة اجماع. ما بعدهم وقوع الاجماع صعب - 01:04:48

بسبب انتشار العلماء في الامصار فوقوع الاجماع بعض الصحابة والتابعين صعب. فمرجعنا في الاجماع اجماع السلف الذين يمثلهم الصحابة والتابعون. الدليل الثالث والأخير هو دليل العقل. نقول نعم. والمراد به هنا الدليل الواضحة الصريحة التي يشترك فيها جل الناس. ويتفق عليها العقلاه. لا طرق - 01:05:05

واستفساراتهم. نعم. لما نقول العقل هو دليل. اولا نقول العقل يتبع النقل يتبع الوحي وليس هو الذي يحكم على الوحي. لا العقل يخدم الوحي العقل يخدم الوحي. هذه مهم جدا ان تتكرر في دماغك. خاصة في هذا الزمان اللي يكثر فيه القضايا العقلية والنقاشات العقلية. ان - 01:05:25

من الناس يظن انه عقله هو الذي يحاكم الوحي. لا الوحي هو الذي بحاكم عقلك انت خادم له القضية الثانية لما نقول الدليل العقلية بعض الناس يظن ان الدليل العقلية شيء معقد - 01:05:49

لا الذي عقدها هي الفرق البدعية. والا نحن نتكلم عن الدليل العقلية الواضحة الصريحة. في هناك كل انسان له يعني مبادئ عقلية واضحة مثلا اعطيك كشيء بسيط. وجود هذه الكأس هنا لكل انسان عاقل يدل على ماذا؟ كدليل عقلي - 01:06:03

انه في ايش انه في واحد خطها صح ان في احد فيكم ينماز لاما تأتي دخلتم الى القاعة رأيتم هذا الكأس هنا اي انسان بالدليل العقلية البسيطة ماذا سيعرف؟ انه في شخص - 01:06:20

وضع الكأس هنا فوجود الكأس دليل على وجود شخص وضعه هذا دليل عقلي وهذا دليل العقلي هل يحتاج انك تدرس المنطق الارسطي بكل ما فيه من التعقيدات وترجع لارسطو طاليس وفيثاغورس وافلاطون حتى تعرف انه هاي الكأس موجودة - 01:06:35
هنا دليل على شخص وجدها. لا مو هذا الذي بدك تعرفه عبر التاريخ الاسلامي تم تضخيم موضوع الدليل العقلية بسبب ان كثير للاسف من العلماء الافاضل اخذوا هذه الدليل بسفسطاتها وتعمقاتها من اليونان - 01:06:52

فصارت الدليل العقلية البعض يظن انها مسألة عويبة خطيرة لا يمكن لاحد انه يفهمها الا يكون فيلسوف وهذا الكلام غير صحيح في هناك مقدار كبير نعم في هناك ادلة عقلية ذكية. انا لا اختلف في هذا. في ادلة عقلية تحتاج الى شخصنبيه. فطبع. بس الدليل العقلية

- 01:07:08

التي تحتاجها في باب التوحيد والعقائد اطمئنك لا تحتاج ارسطو وطاليس ولا غيره بعقلك الفطري السليم تستطيع ان تستدل على كثير من القضايا العقدية التي تحتاجها. ولذلك الاعرابي الذي قال - 01:07:30

البرهنة تدل على ايش على البعير. البرهنة يعني ما يخرج من الحيوان من غائط اذا رأيت برة على الارض شو انت عقلك بحكي اكيد في جمل مر من هنا البرهنة تدل على - 01:07:47

والاخير يدل على رأيت اثار اقدام هذا بذلك على ماذا ان هناك شخص مر من هنا والاثر يدل على المسير. فسماء ذات ابراج سماء بما فيها من النجوم والكواكب وارض ذات فجاج. ارض فيها طرق وسهول وجبال ووديان وبحار. الا تدل على اللطيف الخبير؟ يعني شف هذا انسان اعرابي لا يعرف - 01:08:01

ولا قاعد معه. ولا يعرف افلاطون بقضايا عقلية اساسية. استدل على وجود الخالق سبحانه وتعالى شف هذا الدليل خذ نفس هذا الدليل اللي استدل به الاعرابي وانظر في كتب اهل البدع - 01:08:27

كيف يستدلون على وجود الله؟ الحقيقة بتتنسى كل الموضوع اذا بدك تنظر كيف اهل البدع يستدلون على وجود الله؟ يأتيك بدليل عقلي فلسطي بينسيك اسمك. مش بنسيك الوضوء. كل اشي بتتنساه - 01:08:41

انت بتقول يعني هذا التعقيد ايش سببه؟ هنا الخطابي رحمة الله عليه انتبه لقضية قال بعض علماء المسلمين كانوا اذكياء جدا لكن ارتكبوا خطأ منهم قالوا احنا انا اذكياء ما بدنا نستدل على وجود الله بالطريقة العقلية البسيطة اللي يستدل بها الاعرابي. هذا الخطابي بحكيه مع انه الخطابي كان متأثر بالمتكلمين نوعا ما - 01:08:57

بس هو بقول لك الواقع يرصد هذا الرصد يقول بعض علماء المسلمين كان لديه ذكاء عالي فرفض ان يستدل على المسائل العقدية بالطريقة العقلية البسيطة السهلة. قال انا اكون زي عوام المسلمين لأبزبطش - 01:09:21

قال فاتى بدليل عقلي ذهبا الى ادلة عقلية عالية يستعملها الفلسفة قال فضلوا واضلوا بدل من انه يتبع القواعد العقلية الواضحة البينة التي يتفق عليها البشر يهتدون بها اراد انه يحبكها زي ما بقولوا. اراد انه يحبك الاستدلال. لما حبك الاستدلال فاتى بكلام فلسفى والدليل الحدوث والاعراض - 01:09:35

واىش العرض؟ وهل يبقى العرض زمانين والجوهر الفرد؟ حبكها بطريقة اصبحت فهمها مش سهل معقد فانت لما تسمع هذا الدليل تظن ان صاحبه وصل الى شيء مش عندك. لأ اللي عنده عندك كعقيقة. بس هو فلسفة دليل بطريقة معقدة. طبعا - 01:09:59 هو للدليل سبب ماذا؟ سبب دخول كثير من الشبهات عليه. يعني حتى كثير من علماء الكلام مثل الغزالى والرازى وغير هؤلاء. كثير من الشبهات انما دخلت عليه بسبب ماذا؟ التأثير العالى بالفلسفة - 01:10:18

تأثيرهم العالى بالفلسفة عقد الامور عليهم. ولذلك الغزالى صرخ بذلك في كتبه المتأخرة ماذا كان يقول؟ كان يقول وعوام عوام المسلمين شوف شو بحكي الغزالى اللي هو احد رؤساء اهل الكلام. يقول وعوام المسلمين - 01:10:33 اثبت من عوام المتكلمين يعني عقيدة العجوزة والختيارة وحجة وحجتك اللي بتسبح وعجائز نيسابور اذا بتسمعوا فيهم والناس البسيطة عقידتهم اقوى من قائد علماء الكلام ليه لانه هؤلاء الناس البسيطة اخذت بالادلة العقلية الواضحة. فارتاح - 01:10:50

اما هؤلاء اللي حاولوا يحبكونها شوي غروا انفسهم فاتوا بعبارات اورثتهم شبه واسئلات. ولو انهم رضوا بالادلة العقلية التي رضي بها النبي صلى الله عليه وسلم من الاعراض وعموم الناس في زمانه ترى ارتأحوا واراحوا الامة الاسلامية عبر التاريخ - 01:11:11 ترى هذى ابرز المشاكل فاذا لما نقول ان العقل دليل على العقيدة نتكلم عن العقل الصحيح السهل الادلة التي يتفق عليها العقائد الواضحة ليست الادلة الفلسفية التي خطأها اكثر من صوابها وتجدها عند اهل البدع. فقل وهذه الادلة. وهذه الادلة لا تستقل بتأسيس مسائل - 01:11:30

عقيدة. بذنا ننتبه. هل العقل يؤسس عقيدة يتكلم في تفاصيل الاسماء والصفات والقضاء والقدر. اللي يخدم في العقيدة يخدم شف العباره هذى مهمه. لو سألك هل العقل يؤسس في العقيدة ولا يخدم هو يخدم الوحي في تكميل العقيدة لكنه لا يؤسس عوام. نعم العاقل زي - 01:11:52

العقل يدل على الله. لكن ما بعد ذلك تفاصيل في العوام العقل ليس له جانب. وانما يرد الى الوحي. نعم. وانما يستدل بها من باب تقوية الادلة النقلية وعضها. نعم العقل - 01:12:13

قد يكون دليلا مساندا لادلة الوحي العقل يصلح ان يكون دليلا مساندا لادلة الوحي. نعم. والا فمدار الاعتقاد على الوحي. على الوحي. جميل. ومتى كان الدليل العقلي صحيحا فانه لا يمكن ان يعارض النقل الصحيح الصريح. نعم الدليل العقلي - 01:12:26 الصحيح لا يمكن ان يكون معارض للقرآن او النقل عموما الصحيح الصريح. هكذا يقولون الدليل العقلي الصحيح لا يمكن ان يكون معارضا للنقل الصحيح يعني الثابت الصريح الواضح لا يمكن اخواني دليل عقلي يكون يتوجه بطريقة صحيحة تجده مخالف لحديث نبوي صحيح. لا يمكن - 01:12:45

وانما المشكلة تكون اما انه الحديث يكون ضعيف او العقل يكون خطأ لابد من خطأ هنا او هنا. واما نقل صحيح صريح يخالف دليلا عقليا صحيحا هذا يوجد في عوام النصارى. في عوام اليهود. اما نحن بحمد الله لا يوجد في عقیدتنا. اي تعارض او تناقض. اخيرا - 01:13:10

وقد استعمل القرآن مثل هذا النوع من الاستدلال العقلي الواضح في موضع متعدد. يعني لو سألك شخص هل القرآن يستعمل الادلة العقلية في الرد على اهل البدع والمشركين؟ نعم. القرآن نفسه هو يعلمنا انه يستخدم الادلة العقلية الصحيحة. انظر - 01:13:31 هذه اربع ايات اتينا بها. القرآن استخدم فيها الطريقة العقلية. قال قوله ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقدنون. الله سبحانه وتعالى في مخاطبته لکفار قريش يقول لهم - 01:13:49

هل خلقت من غير شيء لانه هذا الاحتمال اولا يا الله هو الخالق انه انت خلقت من عدم من دون اي شيء يا انت خلقت انفسكم
بانفسكم ان تكون خلقت نفسك بنفسك هذا العقل يمتنع - 01:14:07

تمام؟ ان تكون انت اوجدت نفسك بنفسك. هذا مستحيل عقلا. ليه لانه العدم لا يكون سببا في الوجود طيب وان تكونوا خلقت من صدفة خلقو من غير شيء ايضا الصدفة لا توجد انسانا مثلك بسمع وبصر وبكل هذه التعقيد والخالايا - 01:14:26

فاذما ما بقي الا ان يكون ماذا هناك موجود اوجدكم. لانه الاحتمالات العقلية شف كيف القرآن يخاطبهم بالعقل. الاحتمالات العقلية ثلاث يا انك وجدت من صدفة يا انك اوجدت نفسك بنفسك يا انه هناك موجود اوجدك - 01:14:43

احنا بدننا نوصلك للنقطة الثالثة انه هناك موجود اوجدك انك تقول خلقت بالصدفة مستحيل عقلا. وفي الاحتمالات الرياضية ممتنع. كل هذا الاتقان في الصنعة يكون وجد صدفة وان تكون اوجدت نفسك بنفسك - 01:15:00

هذا ايضا مستحيل بالعقل الصوت الطبيعي لان العدم لا يوجد وجودا فاذما ما الاحتمال الثالث؟ ان هناك موجود اوجدك فعليك ان تدين له اذا القرآن يقبح في الانسان ان يفكر بعقله. كمل - 01:15:14

وقوله لو كان فيهما الله لفسدتا. نعم. الله سبحانه وتعالى يقول لو كان هذا الكون فيه الهان فاكثر لفسد نظام الكون لماذا لو كان هناك اكثر من الله في الكون لفسد النظام الكون؟ العقل ايش يقول؟ تفضل - 01:15:28

نعم لانه الان يستحيل انه هذا الله رقم واحد والله رقم اثنين طول الزمن ازوا وقديما ما يختلفوا في قرار يعني شو هالتوافق العجيب يعني انت ومرتك بتختفوا في اليوم الف مرة. تمام؟ فيعني طبيعة الاختلاف واحدة. الهين واحد واثنين - 01:15:54

عبر تاريخ لا نهاية له ما اختلفوا اذا هذا لا يمكن عقلا. لابد ان يقع ولو مرة واحدة اختلاف بينهم. طب في هاي المرة اللي وقع فيهما اختلاف بينهم قرار مين رح يمشي؟ - 01:16:17

قرار الله رقم واحد ولا قرار الله رقم اثنين اذا مشي قرار اللي راح رقم واحد معناته هو الذي يصلح ان يكون الله. ورقم اثنين مش نافع اذا مشي قرار الله رقم اثنين - 01:16:30

اذا رقم واحد المش نافع لانه اضعف طب اذا ولا واحد فيهم مشي قراره راح يتدمي الكون انه راح تصير حرب كونية بين الله رقم واحد والله رقم اثنين فايش؟ فتفسد السماوات والارض بسبب تضارب الالهة. اذا لو - 01:16:43

كان فيهما الله الا الله كان الكون صار في حرب كونية لانه الله رقم واحد لانه شف اذا الله رقم واحد غالب اثنين او بعدين غالب واحد هذى واضحة. انه المهزوم لا يصلح ان يكون - 01:16:58

الله لان الله صاحب القدرة المطلقة لكن الاحتمال الاصعب اللي هو الاخير انه ورا واحد فيهم يكون يمشي كلاته عالآخر. فاما سيرحصل تضارب بين في هذا الكون فستنهدم السماوات والارض. طب هل انت ترى اي انهدام في السماوات والارض؟ لا والله السماوات والارض منذ ادم الى يومنا هذا - 01:17:12

اتساق ونظام هذا الاتساق وعدم الفساد هو دليل على وجود الله واحد مسيطرا لا يوجد الله ينافسه. لانه وجود المنافسة ستؤدي الى الاصطدام ولابد تمام شف القرآن كيف يقول لك فكر بعقلك - 01:17:32

يمكن وجود اكتر من الله. العقل يأبى ذلك. قوله ايضا افمن يخلق كمن لا يخلق. الله يخاطب كفار قريش يقول لاصنامكم هل اصنامكم تخلق لأنك بتختنق خلونا نشوف ماذا تخلق - 01:17:52

اذا انت تعرفون ان اصنامكم لا تخلق. هل من يستطيع ان يخلق كالله لا يستطيع ان يخلق لا يستويان هذا من باب التنبية والمقارنة. ايضا قل يحييها الذي انشأها اول مرة من الادلة التي كثيرا ما ورد في القرآن الادلة العقلية على - 01:18:07

وجود اليوم الآخر ما هو؟ ان كفار قريش والمشركون كانوا يستحيلون انه معقول الجسد بس يموت يتحلل في الارض ويصبح تراب كيف يبعث مرة اخرى وكان الله عز وجل دائمًا يعطيهم هذا الدليل العقلي ما هو؟ - 01:18:25

الذى خلقكم اول مرة قادر على ان يعيدهم ثانية مرة ايهما اصعب الانشاء من العدم ولا الاعادة بعد العدم؟ ايهما اصعب الانشاء ابتداء من العدم اصعب يعني انا سيارة ما صنعت ابدا ابدا - 01:18:41

رحت انا بلشت افکر بمشروعها و اخطط لها و اربطها. و طلعتها بعد خمس سنين ففككت هاي السيارة ورجعتها قطع صغيرة انه اصعب المرحلة الاولى ولا اعيد تركيب السيارة مرة ثانية الثاني اسهل عفوا - [01:18:59](#)

انه الثاني خلص انا متصور كيف راح اركبها؟ شو نمطها؟ انا بس رجعت ففككتها. و راح ارجع اركبها. وهذا الي كمخلوق فما بالك بالخالق سبحانه وتعالى؟ باختصار القرآن نهنا من خلال هاي الادلة العقلية على ان العقل بيخدمك - [01:19:17](#)

ما دام القرآن استعمل الادلة العقلية. اذا هذا تنبئه انه العقل بيخدمك في اقامة الادلة الصحيحة. بس بشرط بشرط لا تخلی العقل يحكم القرآن. القرآن هو الذي يحكم العقل. وصلی الله على سیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:19:35](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:19:52](#)